ونقدم لحمزة في ضم الهاء من عليهم ايضا ابدال الهمزة الساكنة لورش والسوسي واذا وقف
حمزة على انذرتهم فله تسهيل الهمزة وتحقيقها لانه متوسط بزوائد وله ابدالها حرف مد
مع المد وله ايضا اسقاط همزة الاستفهام وهو ضعيف قوله تعالى وعلى ابصارهم امال ابو عمرو
الالف التي قبل الرا المكسورة المتطرفة والدوري عن الكسائي امالة محضة وامالها ورش
بين بين اي بين الفتح والامالة وتكون الامالة الى الفتح اقرب وهكذا كل الف مثلها والباقون
بالفتح واذا وقف الكسائي على غشاوة وقف بالامالة قوله تعالى ومن الناس امال ابو عمرو
الالف التي قبل السين المكسورة امالة محضة بخلاف عن الدوري والسوسي والامالة هي
رواية الدوري اشهر والاشهر من رواية السوسي وكذا كل الف مثلها والباقون بالفتح
من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين تقدم الكلام على الهمزة من امنا وعلى
اللام من الآخر في مذهب ورش وعلى ميم الجمع في مذهب ابن كثير وقالون وعلى الهمزة
الساكنة في مذهب ورش والسوسي قريبا وخلف يدغم النون الساكنة والتنوين في
الواو والياء بغير غنة حيث جا قوله تعالى وما يخادعون الله قرا نافع وابن كثير وابو عمرو
بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وما يخدعون الا بفتح الياء وسكون الخاء ولا الف بعدها وفتح الدال ولا خلاف بين
القراء في الكلمة الاولى وهو يخادعون فالجميع قراوا بضم الياء وفتح الخاء والالف بعدها وكسر
الدال واما المرسوم فالموضعان بغير الف بعد الخاء قوله تعالى فزادهم الله مرضا قرا حمزة
وابن ذكوان بامالة الالف التي بعد الزاي محضة والباقون بالفتح قوله تعالى بما كانوا
يكذبون قرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الياء وفتح الكاف وتشديد
الذال وقرا الباقون وهم عاصم وحمزة والكسائي بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف
الذال قوله تعالى واذا قيل لهم قرا هشام والكسائي باشمام القاف وهذا الاشمام
غير الاشمامين المذكورين وانما هو ان تضم القاف قبل الياء وتقدم ذكر الادغام الكبير

لابي عمرو

لابي عمرو قوله تعالى امنوا كما امن الناس لورش في الهمزة من امنوا وامن المد والتوسط
والقصر وقد تقدم قوله تعالى السفهاء الا هنا همزتان مختلفتان من كلمتين الاولى مضمومة
والثانية مفتوحة قرا نافع وابن كثير وابو عمرو بابدال الثانية واوا خالصة وتحقيق
الاولى والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيقهما وهم على
مراتبهم في المد كما ذكر واذا وقف حمزة وهشام على السفهاء فلكل منهما في الهمزة المتطرفة
خمسة اوجه المد والتوسط والقصر مع البدل والمد والقصر مع التسهيل
والروم واتفق حمزة وهشام في البدل في طول المد واما التسهيل فحمزة اطول
من هشام واذا قرئ بالاشمام زاد ثلاثة اخر والباقون بالهمزة محققة قوله تعالى
واذا خلوا الى قرا ورش بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهو الواو وخلف
سكت على الساكن بخلاف عنه فان قيل الواو ليس بساكن صحيح فكيف ينقل ورش
ويسكت خلف قلت لما تغيرت الحركة قبل الواو من الضم الى الفتح الحق بالصحيح قوله تعالى
مستهزؤن قرا ورش في الهمزة بالمد والتوسط والقصر وقفا ووصلا وحمزة
سهل الهمزة كالواو ويبدلها ياء ايضا وينقل الى الزاي ويسقطها ايضا فيصير ثلاثة
اوجه وله ايضا غير ذلك وجهان وهما محلان قوله تعالى طغيانهم امال الدوري
عن الكسائي الفها محضة وفتحها الباقون قوله تعالى بالهدى امالها حمزة والكسائي
محضة وورش بين بين بالفتح وبين اللفظ والباقون بالفتح قوله فما ربحت تجارتهم
اتفق القراء على ادغام التاء في التاء وكذا كل مثلين الاول منهما ساكن واذا وقف
حمزة على ظلمات سهل الهمزة مع المد والقصر والباقون على مراتبهم في المد قوله تعالى
لا يبصرون صم قرا ورش بترقيق الراء قوله في اذانهم امال الدوري عن الكسائي الالف
التي بعد الذال محضة والباقون بالفتح قوله تعالى بالكافرين قرا ورش بامالة الالف
بعد الكاف بين بين وكذا كافرين حيث جا وقرا ابو عمرو والدوري عن الكسائي

Copyright © King Saud University